

فارق بين العجب بالطاعة والفرح بفعلها - لفضيلة الشيخ الدكتور/ أحمد النقيب - حفظه الله -

أحمد النقيب

ولكن يخيل الي ان هناك من ينظر الي ثم بعد و احيانا اكون على طاعة فافرح بهذه الطاعة. لا الفرح بالطاعة من غير من غير عشب او كبر لا بأس. ايه الفرق بين العشب والكبر؟ فرق يسير شعرة. العجب هو ملاحظة النفس - 00:00:00

ده والكبر ملاحظة النفس بالنسبة للغير. يعني لو واحد قال يا سلام على الشعر الهفهم ده يعمل شعره كده يبجي الناحية دي مش انت يعني. ويعمل شعره كده جه الناحية دي. يبقى هو اسمه ايه؟ متكبر ولا معجب - 00:00:29

يبقى ده ايه؟ ما وجب. لو قال شعري ده احسن من شعر فلان. شعر فلان ده يطلع ايه ده شعري احسن من شعري. يبقى ده ايه؟ يبقى ده ماذا؟ كبر. فالكبر ملاحظة الشيء بالنسبة له - 00:00:52

بالغير ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام الكبر بطل الحق وغمط الناس. وفي لفظ وغمص الناس يعني ايه غمط الناس اي ازدرأهم ازرائهم ازاي؟ ان تستشعر انك افضل منهم. طيب - 00:01:12

لو ان انسان ربنا عز وجل وفقه لطاعة خلاص ده ده نعم كبير جدا. قال الله قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. يعني لو واحد ربنا وفقه ان هو كسب الف جنيه النهاردة. وربنا وفقه ان هو اقام الليل. ايها - 00:01:32

الالف جنيه ولا قيام الليل؟ انا شايف بعض الناس كده بيقولوا لا الالف جنيه. معزورين من الف جنيه هيجيبوهم خمسة كيلو ونص لحمه. فهم معزورون لكن قيام الليل مش هجيب لهم اللحمه - 00:01:57

هذه النظرة المادية والنظرة المادية ديت هي سبب في كثير من مشاكل الانسان في هذا العصر الجانب الايماني صار مفقدا في عالم الانسان. كل شيء محسوب بالحسابات المادية ولو علم الانسان ان حرصه على الخير وان تبوءه لما - 00:02:17

مقام الايمان ودروجه سلما خير له من الدنيا اذا حيزت له اذا لم يعرف ذلك فهو مقصر لماذا؟ لان هذه الدنيا ما هي في ملك الاخرة فيؤتى بادنى رجل من اهل الجنة هو اخر من يدخل الجنة. ولك قصة طويلة. دخل النار وبعد ما اخذ - 00:02:47

من النار يسأل ربنا عز وجل ان هو بس يطلعه من النار بس. وربنا عز وجل به عليم فاخرجه. يا رب طب ابعديني شوية عن النار. طب ابعديني شوية عنها بقى. قربنا ابعدي. طب يا رب قربني من الجنة. ربنا قربه - 00:03:17

طب خليني يا رب بس ان انا اتفرج على الناس اللي فيها. يتفضل. طب يا رب بس اشم الروح والريحان والحاجات اللي في الجنة دي يشم طب يا رب دخلني بس للجنة. شف فيضحك ربنا عز وجل ويضحك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:37

شوف الانسان فيكون منزلته في الجنة بقدر الدنيا بما فيها لو حيزت بعشرة امثالها. يعني اخر واحد يخش الجنة ده ملك في الجنة مش مثلا آآ شقتين على المشاية وشليهين مثلا في في جمصة - 00:03:57

واخذ بالك ازاي؟ عشان ينزل بفردة الكاوتش البحر في وسط القناديل. ابداء. اه ما انت لو شاطر انزل اليومين دول ابداء الدنيا دي كل بكل ما فيها من الجبال والتلال والاشجار والانهار والثمار - 00:04:20

والوحوش والسهول كل الدنيا دي كلها بقاررتها كلها. قدها عشر مرات. ده ملك اقل واحد في الجنة ده ملك اقل واحد في الجنة. يبقى الالف جنيه احسن ولا قيام الليل احسن؟ ومن ادراك جنس تقوم تقيم الليل تموت - 00:04:42

في القيامة من ادراك؟ عبدالله بن ابي السرح رضي الله تعالى عنه اسلم ثم وامر النبي عليه الصلاة والسلام باهراق دمه. فلما دخل مكة

استأمنه عثمان واتى به الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:04

وبعض قصة طويلة قبل النبي عليه الصلاة والسلام منه اسلما وحزم اسلامه. وولي بعد ذلك يا امرأة مصر عبدالله ابن ابي السرح وهذا شرف لنا ان ائمتنا هم الصحابة الكرام - 00:05:28

واول من فكر في انشاء اسطول بحري في البحر المتوسط البحر المتوسط في كتب التاريخ كلها اللي اسمه بحر الروم. يعني اسمه ايه؟ بحر الروم. لان السواحل الشمالية في مصر وبرقا وآ أفريقيا - 00:05:53
كلها تبع الامبراطورية الرومانية. واوروبا الجنوبية دي كلها تبع مين؟ تبع روما. يبقى البحر ده كله بحر بحر الروم. احنا هنعرف وسطهم فين؟ ومع ذلك بني الاسطول الاسلامي في مصر - 00:06:13

وتولت قيادة هذا الاسطول عبدالله بن ابي السبع وهذا والعجيب ان عبدالله بن ابي السرح لم يتخرج من اي اكااديمية بحرية. وليس متمرسا على فن القتال في البحر وليست له خبرة سابقة في هذا القتال ولكنه الايمان. لان النبي صلى الله عليه وسلم بشر -

00:06:33

الصحابة انهم سيفغزون في البحر. النبي صلى الله عليه وسلم قال قام مرة كده من المنام قال اريت قوما من امتي يركبون هبج هذا البحر على اسرة كانهم الملوك. اتتبت الى الامواج. بيركبوا كده حاجة فوق الامواج كده. زي الكراسي كده - 00:07:02
كانهم الملوك. حتى قالت وثم قالوا يغزون في سبيل الله. ام حرام بنت في حال قالت يا رسول الله ادع الله ان اكون منهم. وبالفعل خرجت في هذه الغزوة وانتصر المسلمون واستولوا على جزيرة قبرص - 00:07:33
وماتت في جزيرة قبرص ام حرام عبدالله بن ابي الصرح كان في صلاته سلم التسليمة الاولى في نهاية الصلاة ولسه يسلم الثانية فاضت روحه فمات في الصلاة هنيئا لك. هنيئا لك - 00:07:53

عندما نقرأ في تراجم السلف نجد حسن الخاتمة دي ما شاء الله. ولما نقرأ الذين كتبت لهم الخاتمة الحسنة كيف كانت حياتهم والذي نفسي بيده كانهم الانبياء ولذلك بعض الصحابة عندما رأى بعض التابعين قال لو رآك النبي عليه الصلاة والسلام لاحبك - 00:08:20
الجملة دي اعجبتني كثيرا. يعني الصحابي يقول للتابعي ده انت ما شاء الله عليك. لو رآك النبي عليه الصلاة والسلام لاحبك. ليه؟ فهلوي؟ انا بانصف الكلام بيرسم رسم آ ابا ابا لا والله. ولكن - 00:08:47

لديانته وعبادته واخلاقه وفضله. لماذا لا نتشبه بالصحابة؟ ليه؟ احنا عندنا اليوميين دول بيتشبههم بالفارس الروماني. كسرنا الرومان وهزمناهم واستولى على واستولينا على ديارهم المسلمون هذه الايام يمجدون الفارس الرومان. عارفين الفارس الروماني؟ تلاقى الولد - 00:09:11

يعني حالق شعره خالص بس سايب كده شوية شعر من هنا كده مكبرهم كده في نص دماغه زي الفرسان الرومان قديما. الفرسان الرومان كان بيلبسهم الخوذة والخوذة دي في نصها شعر. هم بقى خلف - 00:09:41
دماغهم دي هي الخوذة بيضا. وراحوا عاملين بقى الايه البتاع ده. والحلاقين يعملوا لهم بقى. والحلقة ديت تتلاقى مثلا بعشرين جنيه ولا حاجة الله المستعان. فارق بين الفرع بالطاعة وبين - 00:10:01

ان العشب بالطاعة. الفرع بالطاعة ان انت تفرح ان ربنا عز وجل اعانك ووفقك. واصطفاك بهذه الطاعة وفي مسألة المعونة عن الطاعة لا ينبغي ان تتلبس بيدعة. هناك بعض الناس - 00:10:21

بيقول لك احنا هنعين الشباب على الطاعة. طب شيه جميل. هنعينهم ازاى؟ ندعو لهم في ظهر الغيب. هذا حسن. نعلمهم ان احنا نتواصى ان احنا نصحي بعض. قبل الفجر مثلا والناس تصلي فهذا امر حسن. ولكن امر عجيب. نعمل - 00:10:41

جدول هل صليت الصلوات الخمس في جماعة؟ طبعا في هناك خمسة وستة وسبعة ثمانيه وتسعة وعشرة اقل من خمسة بدل صفر. بدل بقى يعني ايه؟ يعني الى حيث القت رحلها امك عشاني. ام قع شم ده من الفاظ الموت - 00:11:01

العرب بدل ما تقول ده راح يموت يقول ذهب الى ام قشع. يبقى ام قشع بمعنى ايه؟ الموت. اعرفوها بقى. هل صليت الصلوات في جماعة؟ هل امرت بالمعروف؟ هل نهيت عن المنكر؟ هل وصلت رحما - 00:11:24

هل زرت المقابر؟ هل صمت اليوم؟ هل ذكرت الله النهاردة خمستلاف مرة؟ هل حوقلت خمستلاف مرة؟ هل استغفرت الف مرة جدول. والمسكين بقى ماسك الجدول بقى. ده خمسة دي ستة دي سبعة. وبعدين نعمل له بقى متوسط - [00:11:44](#)
ونبدأ نقوله بقى انت مقبول انت جيد انت جيد جدا لأ مستواك بيرتقع انت فيك امل الاسبوع ده كان الصوت بتاعك كان مقبول الاسبوع الجاي ما شاء الله بقيت جيد. الاسبوع اللي بعد كده ما شاء الله انت بقيت جيد جدا. لا الاسبوع اللي بعد كده نزلت ثاني -

[00:12:04](#)

بيت مقبول باستمرار الوقت ممكن بالفعل في البداية تكون هناك حماسة لمثل هذه الاعمال. بعد فترة ايه اللي يحصل الناس تبقى زي الالة. تبقى زي الالة. وبعض الاولاد او بعض الناس ممكن بسبب الاحراج بدل ما يدي - [00:12:24](#)
خمسة يدي نفسه عشرة. هو حد عارف حاجة؟ ويستغفر الله ايه المشكلة ان هو يغلط ويستغفر الله اذا لم تذبوا لاذهب الله تعالى بكم واتى يقوم يذنبون ثم يتوبون فيغفر لهم. لأ اياك - [00:12:44](#)

ان تكون لعبادك الالة. ما تكونش العبادة الة. ولكن تكون العبادة حب ولذة وانس وصلت ان انت تعبد ربنا تشعر باللذة. وتشعر بالانس وتشعر بالمعية. ده انت لو انت بتحب واحد - [00:13:04](#)

وقاعد معه مش عاوز تمشي ولا هو عاوز يمشي كله بيمشي اقعد قعدتك حلوة. قاعد يحكي لك قصص وحواديت ويجيب لك هنا ومن هنا بيني وبينك كل ما قلت حديثك والله جميلة ما بنشبعش منك. عشان انت بتحب قعدتها بتأنس بعدته. والله عز وجل المثل الاعلى -

[00:13:24](#)

بعض الناس قد يأنسون الى الاناشيد. ولكن لا يأنسون الى سماع القرآن نجد ذلك الامر. بعض الناس قد يأنس لقراءة مثلا قصة ولكن لا يأنس لقراءة القرآن هذه كلها مظاهر تدل لا اقول تدل على الفساد وانما تدل على الضعف. والانسان اذا استشعر الضعف - [00:13:44](#)
لابد ان يسارع في علاجه لان الضعف اذا استمر ينتشر ويقوى فيصعب بعد ذلك علاجه. يصعب بعد ذلك علاجه اما اذا اجتثته سريعا

في بداياته فان الامر سيكون سهلا ميسورا. ففارق بين - [00:14:14](#)

الفرح بالطاعة وبين الواجب بالطاعة والله تعالى اعلى واعلم - [00:14:38](#)